

هوامش، طرائف
Gossip / Echo

د.المهدي الجندوبي

أستاذ مساعد بمعهد الصحافة و علوم الأخبار (تونس)

المضمون

- حدث ثانوي، جانبي يتم إهماله عادة في الخبر الجاد و تتم معالجته بنوع من التضخيم و تحويله إلى مادة صالحة للنشر. (Michel Voirol ,)
- يدور حول الشخصيات الفاعلة المعروفة في مختلف حقول الحياة العامة مثل السياسيين و الفنانين و الرياضيين و لكنه يهتم بالحديقة الخلفية، بما يقع عادة التكتّم عليه أو عدم الانتباه إليه لحماية خصوصية الناس أو لتفاهة الوقائع.
- مجاله المفضل الكواليس و حياة الشخصيات التي نراها من ثقب الباب إن صح التعبير.
- مادته الرئيسية صغائر الكبار يحرص الصحفي على كشفها و فضحها دون أخذها مأخذ الجد.

الأسلوب

- لا يلتزم بحيادية الخبر و اتزانه و تضمّن الوقائع حكما و تقييما دون السقوط في الوعظ و الرأي الصريح و لكن يتم الاكتفاء بالتلميح و الإيحاء.
- يحاول الصحفي ربط علاقة تواطؤ بينه و بين القارئ على حساب شخصية الحدث.
- تغلف الوقائع عادة بمسحة ساخرة.
- يمكن أن يستفيد من تقنيات الأسلوب القصصي.

الشكل

- عنوان مختصر يمكن أن يقتصر على كلمة واحدة معتمدا الإيحاء
- خبر قصير لا يتجاوز 200 كلمة.
- لا يلتزم بقالب الهرم المقلوب أو الأهمية التنازلية لعناصر الخبر يشتمل خلافا للخبر على خاتمة أو فقرة يوليها الصحفي عناية خاصة، قد تكون أكثر العناصر طرافة و قد تحمل مفاجأة أو مفارقة أو انقلاب في سير الأحداث.

المراجع

- 1- عبد اللطيف حمزة، المدخل في فن التحرير الصحفي، دار الفكر العربي: القاهرة.
- 2- عبد العزيز شرف (1999) الأساليب الفنية في التحرير الصحفي، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع: القاهرة.

1. William I. Rivers, The mass media: reporting writing editing, Harper Row publishers, New York, 1975.
2. Voirol, Michel, Guide de la redaction, Editions du CFPJ, Paris, 1993
3. Brian S. Brooks, George Kennedy, Daryl R.Moen, Don Ranly (2004), Telling The Story, The Convergence of Print, Broadcast and Online Media, Bedford, St Martin's, New York.
4. Carole Rich, Christopher Harper(2007.), News Writing and Reporting, Thomson, Wadsworth, 5th edition.
5. Jose De Broucker, PRATQUE DE L INFORMATION ET ECRITURES JOURNALISTIQUES, CFPJ, Paris